

# فورة استثمارية في تدشين مصافي تكرير البترول في مصر

## ثلاث مصاف جديدة باستثمارات بلغت 7 مليارات دولار للاكتفاء الذاتي من المحروقات

تسير الحكومة المصرية بخطوات ثابتة نحو تدشين عدد من المصافي الجديدة لتكرير البترول من أجل تعزيز معدلات إنتاجها اليومي من المحروقات، وفق استراتيجية تسعى من خلالها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة بحلول العام 2023.

ودخل مجمعا إنتاج البنزين والسولار بشركة أسبوت لتكرير البترول الخدمة فعليا ضمن مشروعات تأمين إمدادات الوقود لمحافظات جنوب مصر، باستثمارات كلية للمشروع بلغت نحو 3.4 مليار دولار، فضلا عن تشغيل وحدة جديدة بشركة الإسكندرية للبترول بعد تطويرها باستثمارات تبلغ 28 مليون دولار.

وتريد القاهرة من هذا التوسع تأسيس مشروعات التكرير، وتكامل الخطوات مع منتدى غاز شرق المتوسط الذي تعد القاهرة مقره الرئيسي، وتعمل لتكون مركزا إقليميا في تداول وتجارة المواد البترولية مجتمعمة، وليس تداول الغاز فقط.

ويصل إجمالي إنتاج مصر من الشرة البترولية نحو 76 مليون طن مكافئ والتي تعادل 29.6 مليون طن من الزيت الخام، ونحو 45.3 مليون طن غاز طبيعي، و2.2 مليون طن بوتاجاز، بخلاف البوتاجاز المنتج من مصافي التكرير والشركات الاستثمارية.

وعززت توسعات القاهرة الاستثمارية في مشروعات الطاقة من تحسين ترقيتها في قطاع الطاقة، وتحديدًا خلال الست سنوات الماضية.

ونفذت مصر خلال هذه الفترة 29 مشروعا باستثمارات تتجاوز حاجز 28 مليار دولار، وساهم زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي بعد الاكتشافات الجديدة في البحر المتوسط، في تصورها المركز الثالث عشر عالميا والثاني أفريقيا والخامس على مستوى الشرق الأوسط. ومع زيادة التنقيب عن الغاز في أماكن مختلفة بالصحراء الغربية وبنينا النيل والبحر الأحمر، من المتوقع أن يقدم ترتيب مصر إقليما وعالميا.

وعند البدء في تنفيذ استراتيجية الطاقة المتكاملة والمستدامة حتى عام 2035 التي أقرها المجلس الأعلى للطاقة

محمد حماد  
صحافي مصري

القاهرة - كشفت خطة تبنها وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية عن رصد حزمة من الاستثمارات في قطاع تكرير البترول بقيمة سبعة مليارات دولار، عبر تأسيس ثلاث مصاف جديدة للتكرير تعزز من قدرة الدولة على تلبية الاحتياجات المتصاعدة من المحروقات. وقال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، في تصريح لـ "العرب"، إن بلاده تستهدف من مصافي التكرير تأمين احتياجات السوق المحلي من المنتجات البترولية، ومنع حدوث فجوة محلية.

رمضان أبو العلا  
الكويتية بحاجه إلى جهود خارقة لتحقيق الاكتفاء بعد ثلاثة أعوام

طارق الملا

هدفنا تأمين احتياجاتنا من الطاقة والتقنيات الرقمية

وأوضح أن الخطة المصرية تضع في قائمة أولوياتها الاستثمار في تحديث وتطوير المصافي باستخدام أحدث التقنيات، من خلال تسريع وتيرة التحول الرقمي الشامل لإدارة مصافي التكرير بكفاءة عالية.

وافتح القاهرة أول مصفاة تكرير بمشاركة القطاع الخاص ضمن مشروعات الشركة المصرية للتكرير لتحويل 4.7 مليون طن مازوت سنويا إلى منتجات بترولية عالية الجودة، سولار، بنزين، بوتاجاز باستثمارات تقدر بنحو 4.3 مليار دولار.



### اكتفاء قريب من المحروقات

الغربية والشرقية وخليج السويس ودلتا النيل والبحر المتوسط. ولتوسيع نطاق المنظومة انتهت وزارة البترول المصرية من تدشين وإطلاق "بوابة مصر للاكتشاف والإنتاج" من أجل تسويق المناطق البترولية عالميا، بالتعاون من شركة "شلمبرجير" العالمية. واستكملت الحكومة تنفيذ 5 مشروعات كبرى لتنمية حقول الزيت الخام والغاز على طريق الإنتاج. والمزيد من ضمان نجاح المنظومة تم تدشين مستودعات ضخمة للتخزين في منطقة العين السخنة على البحر الأحمر، وزيادة الطاقة التخزينية من السولار والبوتاجاز وتأمين احتياجات البلاد، فضلا عن إنشاء ثلاثة خطوط لنقل البوتاجاز والسولار باستثمارات كلية بلغت 450 مليون دولار.

ودعمت القاهرة مستهدفها في الاستثمارات البترولية عبر توقيع 22 اتفاقية للبحث عن البترول والغاز مع شركات عالمية، باستثمارات بلغ حدها الأدنى 1.6 مليار دولار لحفر 74 بئرا، فيما يجري التمهيد لتوقيع 12 اتفاقية جديدة باستثمارات تصل لنحو 1.8 مليار دولار لحفر 33 بئرا جديدا. وعززت هذه الاتفاقيات من إمكانية جذب استثمارات جديدة لمصر، ما وضعها على خارطة الشركات العالمية الكبيرة في هذا المجال، منها إكسون موبيل وشيفرون وإيني، والتي دخلت نطاق البحث والاكتشاف في المياه الإقليمية لمصر في البحرين المتوسط والأحمر. ولجاذبية الاستثمار في تدشين مصافي التكرير الجديدة، عززت القاهرة خطة البحث وحقت العام الماضي 62 كشفا للبترول والغاز في كل من الصحراء

وأكد لـ "العرب"، أن مصر بحاجة لإنجاز ثلاث مصاف للبترول حتى 2023، وهي لا تمتلك إلا تسع مصاف فقط. وشهدت السوق المحلية استقرارا للعام الرابع على التوالي، حيث تمت تغطية كافة احتياجات الأفراد وقطاعات الدولة المختلفة من المنتجات البترولية والغاز الطبيعي، بعد أن شهدت أعوام ما قبل الفورة الاستثمارية في قطاع الطاقة العديد من صفوف الانتظار أمام محطات تموين السيارات، وصلت في ذروتها للمبيت أمامها للحصول على الوقود. وسجلت معدلات الاستهلاك العام الماضي نحو 71.3 مليون طن مكافئ من المنتجات البترولية مقابل 75.5 مليون طن مكافئ في عام 2019، بانخفاض نسبيته 5.9 في المئة، ويرجع ذلك إلى تحرير أسعار المحروقات والتي أزلت الكثير من التشوّهات السعرية بسبب دعم الأسعار.

عام 2016، كان معدل النمو في قطاع الغاز بالسالب، ونتيجة فورة الاستثمارات في هذا القطاع حدث تحول ليصبح لأول مرة إيجابيا بمعدل وصلت نسبته إلى 25 في المئة. وبلغ متوسط الإنتاج اليومي من الزيت الخام والبوتاجاز في 2020 حوالي 638 ألف طن، فيما بلغ الإنتاج الحالي من الغاز الطبيعي نحو 6.6 مليار قدم مكعب يوميا وهو مستوى يكفي لتغطية الاستهلاك المحلي والتصدير، علما أن القدرة الإنتاجية تبلغ 7.2 مليار قدم مكعب. وقال الخبير المصري في شؤون النفط رمضان أبو العلا، إن تأسيس مصافي البترول باستثمارات ضخمة يتطلب كثافة كبيرة رؤوس الأموال، فضلا عن ضرورة وجود خبرات عالمية وقنيين على كفاءة عالية.

## سامسونغ تكشف عن هاتفها الجديد بسعر منخفض

التي يبيع الهواتف الذكية في العالم، وبحسب ما أعلن مكتب الأبحاث "كاناليس"، فقد فقدت مجموعة هواوي الصينية العملاقة للاتصالات مكانتها على رأس البائعين العالميين للهواتف الذكية في الربع الثالث من العام الماضي، بينما احتلت الصينية "شياومي" المرتبة الثالثة على اللائحة. وباعت هواوي، التي تستهدفها عقوبات أميركية، في الربع الثالث 51.7 مليون هاتف، أي أقل بـ23 في المئة على مدى عام.

وفي الوقت نفسه، باعت منافستها الكورية الجنوبية سامسونغ 80.2 مليون جهاز بزيادة 2 في المئة خلال عام واحد، وأصبحت من جديد أول شركة مصنعة في العالم.

واستهدفت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنتهية ولايته هواوي التي يشتبه في أنها تقوم بالتجسس لحساب بكين، وهو ما دفعها لتفويض المجموعة. وأدرجت هواوي على لائحة سوداء لمنعها من الحصول على التقنيات الأميركية الأساسية لهواتفها. ومنذ سبتمبر لم تعد الشركة قادرة على تزويد أجهزتها المتطورة شرائح "كيري" الجديدة مثلا، ولا تملك القدرة على تصنيعها داخليا.

نيويورك - كشفت الشركة الكورية الجنوبية العملاقة سامسونغ عن هاتفها "غالاكسي أس 21" المتوافق مع تقنية الجيل الخامس "5 جي" مع خفض بيعه بالتجزئة بالمئات من الدولارات. ومن المرجح أن يؤدي هذا الانخفاض في الأسعار إلى بدء العودة إلى أسعار مغفولة في قطاع الهواتف الذكية، حيث كانت سامسونغ وأبل تخوضان معركة على جبهة الابتكارات التكنولوجية لسنوات عدة.

وسنطرح الطراز الأساسي لهذا الجيل الجديد من الهواتف المحمولة للبيع بدءا من 29 يناير مقابل 800 دولار، وهو أقل بـ200 دولار من هاتف "أس 20" عندما تم إطلاقه العام الماضي.

وسنطرح هاتف "أس 21 بلاس" بشاشة أكبر بسعر يبدأ من ألف دولار وسيباع هاتف "أس 21 الترا" الذي يتميز بأحدث القدرات التكنولوجية بدءا من 1200 دولار. وسلطت المجموعة الكورية الجنوبية عند عرضها للهواتف الثلاثة الضوء على الخصائص التقنية للصور والفيديو لهذه الهواتف الذكية الجديدة كنقطة بيع رئيسية. وتوفرت النماذج الثلاثة الجديدة التي أصبحت متاحة للطلب المسبق منذ الخميس الماضي، بألوان عدة. وكشفت سامسونغ أيضا عن سماعات أذن لاسلكية "غالاكسي بادز برو" مزود بتقنية إلغاء الضوضاء ومقاومة للمطر والعرق. وفي وقت سابق كانت سامسونغ للانصاف الكورية الجنوبية قد أزلت منافستها الصينية هواوي من المرتبة

## الصين على مشارف تسجيل أدنى نسبة نمو

### السيطرة على الوباء لا تمحو خسائر موجة الانتشار الأولى لكورونا

وبدا الاقتصاد الصيني بالتعافي خلال الربع الثالث من العام الماضي مع تخلي المستثمرين عن الحذر حيال فيروس كورونا، لكن معدل النمو الرئيسي الذي جاء دون التوقعات ينسب باستمرار المخاطر على واحد من المحركات القليلة للطلب العالمي. وكشفت بيانات رسمية أن نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي بلغت 4.9 في المئة من يوليو حتى سبتمبر، أي أنها أبطأ من توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز والتي توقعت 5.2 في المئة، لكنها أسرع من وتيرة النمو في الربع الثاني والتي بلغت 3.2 في المئة.

2 في المئة إجمالي الناتج الداخلي كعادل خلال عام 2020 في ثاني أكبر اقتصاد عالمي

وبعد السيطرة على الوباء إلى حد كبير محليا، تمت إعادة فتح المصانع والمدارس واستأنفت المواقع السياحية في جميع أنحاء البلاد صخبها المعتاد. وفي الربع الثالث من 2020 وفي المؤشرات الإيجابية، حيث ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة 5.8 في المئة وسجلت مبيعات التجزئة أول توسع ربعي، بزيادة 0.9 في المئة على أساس سنوي. وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة في الصين بنسبة 0.8 في المئة على أساس سنوي في الأرباع الثلاثة الأولى، متحولا عن انخفاض بنسبة 3.1 في المئة في النصف الأول من هذا العام. وارتفع الدخل المتاح للفرد بنسبة 0.6 في المئة خلال الأشهر التسعة الأولى، مقارنة بانخفاض قدره 1.3 في المئة في النصف الأول من 2020.

الربع"، كما أوضح المحلل من مكتب "آسفورد إيكونوميكس" للاقتصاد تومي وو. وفي الوقت الذي لا يزال فيه جزء كبير من العالم يعاني من الوباء، استفاد المنتجون الصينيون بشكل كبير من ارتفاع الطلب على المنتجات الطبية ولوازم العمل عن بعد (لاسيما الكمبيوترات).

وارتفعت صادرات العملاق الآسيوي بنسبة 18.1 في المئة الشهر الماضي بالمقارنة مع العام السابق. وخلال هذا العام سيرجع الاقتصاد الصيني "انتعاشه قوية"، كما يتوقع رافي هيات المحلل في "رابو بنك" الهولندي، مستندا في ذلك إلى علاقات تجارية أكثر هدوءا مع الولايات المتحدة بعد رحيل دونالد ترامب من البيت الأبيض.

ومع ذلك "سيبقى عدم اليقين قائما" على الجبهة الصحية بالنسبة إلى الأسر، ما "سيمنعها من الاستهلاك كما اعتادت" قبل أزمة وباء كوفيد - 19، وفق هيات. وتمكنت الصين من السيطرة على الوباء بشكل كبير بفضل إجراء فحوص على نطاق واسع وفرض الإغلاق والحجر الصحي وتتبع التنقلات. وعادت الحياة إلى نمطها الطبيعي تقريبا في البلاد، باستثناء بعض البؤر المحددة. إلا أن بعض القطاعات -لاسيما قطاع الخدمات- لا تزال تعاني، خصوصا بالنسبة إلى الفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه. وحذر صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي من أن تداعيات فيروس كورونا المستجد لا تزال تلقي بثقلها بشكل كبير على الطلب الداخلي. وخفض الصندوق بنسبة 0.3 في المئة توقعاته للنمو في الصين هذا العام إلى 7.9 في المئة.

ترجع توقعات خبراء أوروبيين أن يسجل نمو الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، أدنى نسبة نمو منذ أربعين عاما رغم انتعاش النشاط التجاري بعد سيطرة بكين على الوباء واستئناف عمل محركات الإنتاج.

شلفهاي - يتوقع أن تعلن الصين الإثنين عن أدنى معدل نمو سنوي لها منذ أكثر من 40 عاما سجل في عام 2020 بسبب تفشي كوفيد - 19، رغم ما حققه النشاط الاقتصادي من انتعاش قوي في نهاية العام بعد سيطرة بكين على الوباء.

وتقدر مجموعة من 13 خبيرا حاورتهم وكالة الصحافة الفرنسية ارتفاعا بنسبة 2 في المئة لإجمالي الناتج الداخلي كعادل خلال عام 2020 في ثاني أكبر اقتصاد عالمي.

ولكن اعتبرت الصين واحدة من الدول القليلة التي تسجل ارتفاعا في النمو، فإن هذا الارتفاع أدنى بكثير من نسبة 6.1 في المئة التي سجلتها في عام 2019 والتي كانت أصلا الأدنى منذ نحو 30 عاما.



أمل ضئيل في ظل الجائحة